

# حلقات نور على الدرب (890) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:21](#)

على للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله مستمع يسأل شيخ صالح ويقول هل يجوز لي ان ابقى بعد تأدية الصلاة المفروضة ادعو - [00:00:45](#)

وما هو الدعاء الذي يجب ان ادعو به؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واصلي واسلم على - [00:01:06](#)

سيد البشر قائد الغر المحجلين نبينا محمد الذي نام الخير الا دلل الامة عليه وها من شر الا حذرنا منه تركهم على المحجة البيضاء الصلاة هي اهم الاعمال البدنية فهي تجمع - [00:01:20](#)

بين القراءة والذكر والتكبير والتلهيل والتسبيح وتمجيد الرب جل وعلا وفيها غاية الخشوع واقرب ما يكون العبد من ربه عندما يقف يناجيه واقرب احواله اذا سجد واولى مواضع الصلاة بالدعاء السجود. وان كان الدعاء جائزا في كل احوال الصلاة - [00:01:42](#)

وبعد الصلاة عندما ينتهي الانسان من اداء هذه العبادة العظيمة يشرع له بعد التسليم ان يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثلاثا ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:02:20](#)

تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [00:02:37](#)

وله ان يدعو بعد ذلك بما شاء فان كلمة استغفر الله هذا دعاء يطلب ربه ان يغفر له تناسب عندما ينتهي الانسان من اعظم عبادة ان يعلن انه محتاج للمغفرة - [00:02:52](#)

وانه مقصر ولك ان تدعو بما شئت وافضل ما يكون بعدما اشرت اليه وذكرته من الاذكار ان يقول العبد هذا الذكر سبحان الله والحمد لله والله اكبر. هذه الجملة من ثلاث كلمات - [00:03:09](#)

يشرع ان تقال بعد كل فريضة ثلاثا وثلاثين مرة فيكون مجموع الكلمات تسعا وتسعين كلمة يكملها بالمئة المنة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. من حافظ على هذا الذكر بعد كل صلاة - [00:03:33](#)

لم يخرم منها يوما واحدا فريضة واحدة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر فيها سنة وتنزيه وحمد وافراد الله جل وعلا بالعبادة فهي متضمنة مدح الله جل وعلا وعلى والثناء عليه ومستلزمة لمطالب العباد - [00:03:56](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول في سؤال اخر انني في اثناء السجود ادعو واقول سبحان ربي ثلاث مرات ثم اقول اللهم يا مقلب القلوب ربنا ثبت قلوبنا على طاعتك - [00:04:24](#)

رب اغفر لي ولوالدي اللهم اصلح لي اولادي وبناتي وهكذا ادعو هل ما افعله صحيح؟ جزاكم الله خيرا. لا حرج فيه في شرع يجوز ويباح للعبد ان يسأل ربه في صلاته - [00:04:44](#)

بركوعه او سجوده او بين السجدين بما احب من امور الدنيا والاخرة واذا تيسر للانسان ان يفهم الكلمات الجامعة فهي تجمع الخير كله يمكن ان يقول الانسان اسألك يا ربي - [00:05:03](#)

من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد واعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد ويمكن ان يقول اللهم اصلح لي اولادي والاولاد تشمل البنين والبنات ويمكن ان يقول اللهم اصلح لي اهل بيتي جميعهم فيشمل جميع من في البيت - [00:05:28](#) حتى يتسع لك الوقت لتضيف الى هذه المطالب مطالب اخرى ويمكن اذا خشيت شر احد لا تعدد اعدائك وانما تقول اللهم اني اعوذ بك من شر كل ذي شر وكل من ارادني بالشر وامثال هذا. نعم - [00:05:48](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل عن بعض احاديث من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم فيورد الحديث التالي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المرباط في سبيل الله امن من فتنة القبر. اي لا يسأله الملكان. فهل هذا الحديث صحيح؟ وما معنى - [00:06:07](#)

في سبيل الله جزاكم الله خيرا هذا الحديث في هذا النص لا اعرفه والمرباط في سبيل الله يجري له عمله بعد موته من مات في الرباط في سبيل الله جل وعلا والمقصود في سبيل الله - [00:06:31](#)

عندما يكون المسلمون في حالة حرب مع الكفار فيقف المسلم الجندي المسلم في الثغور اي في المنافذ التي بجانب بلاد الاعداء يرصدهم الا امتد شرهم لبلاد الاسلام ويحافظ على الصلوات الخمس - [00:06:56](#)

ويتجنب البدع هذا اذا اقام اركان الاسلام الخمسة نتجنب البدع ولم يكن عنده شيء من مبطلات الذنوب ومبطلات الاعمال اذا مات استمر عمله يجري له بعد موته ولما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:22](#)

انتظار الصلاة بعد الصلاة وقال فذلكم الرباط شبهها بالرباط لاهمية ذلك ولما سئل عن الجهاد وطلب رجل ان يدلّه على عمل يعدل الجهاد في سبيل الله قال له لا اجده - [00:07:49](#)

فسأل قال هل تستطيع اذا خرج المجاهدون ان تصوم فلا تفطر يعني ليل نهار. هم وان تقوم فلا تفطر. قال ومن قال لا اجد بها لكن ذلك ليس القتال الذي نراه الان - [00:08:06](#)

اذا قاتل المسلمون كفارا ونظرت الى المسلمين لم تفرق بين المسلمين والكفار لا شكلا ولا مظهرا وربما كثير من الاعمال لا تؤدي لا ينتصر اهل الاسلام وقد اضاعوا الصلاة لا ينتصر اهل الاسلام - [00:08:25](#)

وقد شاعت بينهم الشراكيات لا ينتصر اهل الاسلام وقد احلوا ما حرم الله فنسأل الله ان يلطف بهم. اللهم امين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يسأل الحديث اقرأه كما اورده يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:55](#)

عليه وسلم قال رحم الله رجلا قام في الليل يصلي فاقام زوجته فابت فنضح الماء في وجهها. ورحم الله امرأة قامت من الليل لتصلي فاقامت زوجها فابى فنضحت الماء في وجهه. هل هذا الحديث صحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:15](#)

نعم الوصاية لكن بغير هذا اللفظ والا في المعنى الصحيح رحم الله امرءا قام يرفع ايقظ امرأته فان ابت. نضح في وجهها الماء والرجل فان ابى وليس في ابى وهذا كله حث - [00:09:36](#)

على ان يتعاون اهل البيت فيما بينهم على البر والتقوى ويتعاونون على اداء الخربي التي ينفعهم الله جل وعلا بها في دينهم ودنياهم فان صلاة الليل التهجد عندما يأوي كل - [00:09:55](#)

صاحب فراش الى فراشه وطالب راحة الى راحته من قام يتملق ربه في ليلة باهى الله به ملائكته. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعث بها مستمع من السودان - [00:10:15](#)

يسأل ويقول رجل يعمل مع صاحب مزرعة فاكل منها بدون اخذ الاذن من صاحب المزرعة. فهل ما اكله حلال عليه؟ علما بانه لا يعمل معه بصورة دائمة اذا كانت العادة - [00:10:36](#)

جارية بذلك او كان هو مضطرا لهذا الاكل ولم يأخذ معه شيء عندما اكل فلا حرج فان من مر بمزرعة وكان محتاجا للطعام فاكل بفمه ولم ينقل شيئا لا حرج عليه في ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسألكم شيخ صالح عن حكم الاسلام في بيع المحصول في مزرعة - [00:10:57](#)

في المزرعة اي قبل نضجه. لا يجوز بيع الثمار والزروع الا اذا بدأ نضجها فلا يجوز بيع التمر الثمر على رؤوس النخل حتى يبدو الصلاح ولا يجوز بيع العنب في شجرة - [00:11:29](#)

حتى يبدأ يبدو فيه الصلاح ولا يجوز بيع الحب في سنبله الحقل حتى يشتد الا اذا باع الزرع بشرط قطعه علفا فلا حرج. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احد الاخوة المستمعين اثر فيها عدم ذكر اسمه يسأل ويقول كما عرفتم من بعض - [00:11:55](#)

الذين استمعت لهم انه تجوز الصلاة لمتنفل خلف مفترض ولمفترض خلف متنفل وما اريد ان تفتوني به فضيلة الشيخ هو اذا كان المتنفل يصلي خلف المفترض في صلاة تتكون من اربع ركعات او ثلاث كالظهر او - [00:12:24](#)

المغرب فكيف يسلم المتنفل؟ هل عندما ينهض المفترض ليتم الركعة الثالثة؟ ام ينتظر قاعدا حتى يتم مفترض صلاته فيسلم بعدما يسلم الامام المفترض اذا دخل المتنفل مع المفترض فانه يتابعه - [00:12:44](#)

واذا سلم اذا كان المغرب فلا يسلم المأموم عن وتر وانما يقوم ويأتي بركعة رابعة لتكون صلاته شفعا اما اذا دخل مع الامام في عشاء فيسلم مع الامام وان وجده صلى ركعتين - [00:13:10](#)

وسلم جاز له ان يسلم مع الامام ركعتين الامام صلى اربعا وهو يصلي ركعتين لانه لا فرض عليه حتى يتم ما اتمه الامام وانما لو صلى ركعة واحدة لجاء بركعة اخرى لانه لا بد من شفع الصلاة. نعم - [00:13:34](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل تعتبر الصلاة جماعة في الصور التي ذكرتها انفا اذا صلى انسان مع مفترض الامام ليؤدي فرضه والمأموم متنفل فالصلاة الصلاة جماعة وان لم تكن كصلاة الجماعة في المسجد - [00:13:53](#)

لان الجماعة الاولى هي الجماعة الاساسية اذا صلى المأموم مفترضا وامامه متنفل فذلك هيا لان صلاة الرجل كما في الحديث الصحيح مع الرجل اذكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل والله اعلم - [00:14:23](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اشاهد بعض الشبان يأتي في الركعة الاخيرة وعندما يسلم الامام يأتم المتأخر بالمتقدم وهكذا تتكرر في كثير من الحالات. هل ما يفعلونه صحيح؟ ام توجهونه الى توجهونهم الى شيء اخر؟ جزاكم الله خير - [00:14:50](#)

ينبغي ان لا يفعلوا ذلك لما فيه من التسلسل وعدم انتهاء الجماعة ولا يقال ان الصلاة باطلة ولكنه ينبغي الا يفعلوا لانه قد تستمر هذه الجماعة الوقت الطويل وكلما دخل داخل اقتدى بسابقه وهكذا - [00:15:15](#)

والصحابه ما كانوا يفعلون ذلك في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه ماذا يجب على الامام بعد التسليم وقبل الاستدارة نحو المصلين جزاكم الله خيرا لو قلت ماذا يقول - [00:15:38](#)

لانه لا يجب عليه وجوبا. الحمد لله الحمد لله وانما اقول لك الامام قبل ان يستدير اذا انتهى من السلام بادر بالاستغفار هكذا كان يفعل رسول الله. اللهم صلي عليه يستغفر الله ثلاثا - [00:15:56](#)

ويقول بعدها اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ولما سئل ابو هريرة كيف يستغفر ثلاثا؟ قال يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:16:16](#)

اذا سهى احدنا بان كان في صلاته ونهض سهوا وهو قد اتم صلاته. وكان يجب عليه التشهد ثم التسليم فهل يعود ويجلس ويتشهد ان لم يتشهد ويعمل سجدي التشهد ويسلم؟ ام كيف يفعل؟ جزاكم الله خيرا. من قام - [00:16:35](#)

بعد ثمن الصلاة لركعة زائدة وجب عليه ان يرجع اذا ذكر او ذكر هو ولو كان ذكر بعد انتهائه من القراءة واوشك ان يركع فلا يركع ولو تذكر ثم اتمها ركعة بطلت جميع صلاته - [00:16:55](#)

التي صلاها حال ما يذكر يرجع الى الى الجلوس ويشرع في التحيات فاذا اتمها سجد سجدي السهو ثم سلم جزاكم الله خيرا واحسن

اليكم ارجو ان تحدثونا عن سجدتي السهو وكيف ومتى يجب فعلها - [00:17:19](#)

من ترك واجبا من الواجبات الصلاة او سلم عن نقص او قام لزيادة للصلاة فانه يسجد للسهو واضبط ما يكون هو احوط واسلموا عن الارتباك بين الامام والمأموم ان يكون سجود السهو قبل السلام - [00:17:42](#)

فكثيرا ما يرتبك المصلون الذين سبق بشيء من الصلاة فاذا سلم قاموا مسرعين وشرعوا بالفاتحة ولو ان الامام سجد قبله السلام لا اعفاه من هذا الارتباك فهذا هو الاولى ان يكون - [00:18:17](#)

سجود السهو قبل السلام الا اذا ذكر انه صلى زيادة بعدما سلم او ذكر او ذكر او ذكر انه نسي سجود جلوس التشهد الاول بعد ذكر ذلك بعدما سلم ففي هذه الحالة يتجه الى القبلة ويسجد سجدتين ثم يسلم ثانية والله اعلم - [00:18:40](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يبدو ان هذا المستمع من اليمن يقول هنا في اليمن يكثر دائما المراهنة او المعادلة فمثلا يضع هذا ساعته والآخر ساعة ومن صدق كلامه اخذ ساعته وساعة الآخر - [00:19:06](#)

فما حكم المراهنات هذه؟ وما حكم من اخذ على الحكم بين المتراهنين مبلغا من النقود نظير ترك الرهان عند جزاكم الله خيرا. هذا الرهان وغيره جائز فلا يحل لانه لا يحل - [00:19:25](#)

مال امرئ مسلم الا بطبيعة من نفسه ولا يحل ان يلزم ببذل مال او او يصادر عليه مال الا اذا بموجب شرعي والرهان على الاموال غير جائز كان في الجاهلية - [00:19:44](#)

وفي اول الاسلام جائزا ثم نسخ الجائز هو ما ذكره الله جل وعلا في سورة الروم لما ذكر غلبة غلب فارس للروم وفرحت قريش بغلبة فارس لانهم وثنيون وضاق صدر مسلمين بان الروم غلبوا لان الروم اهل كتاب - [00:20:11](#)

ثم راهنهم ابو بكر الصديق على مبلغ واخبر النبي على مال فقال النبي مد الاجل يا ابا بكر فمده فغلبه ابو بكر رضي الله عنه ثم في اخر الامر لا يحل السباق. الرهن - [00:20:47](#)

في مثل هذه الامور نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه رسالة من مستمعة تسأل فيها جمعا من الاسئلة في احدها سؤال عن الظلم تقول حرم الله الظلم على نفسه - [00:21:08](#)

وحرمه على عباده لكنني وجدت نفسي وقد ظلمت اقرب الناس لي ظلمت وانا لا اعرف اني اظلم. صدقوني لم اكن انوي ان اظلم. فماذا افعل لكي اشترى مظلمتي؟ وهل يكفي - [00:21:26](#)

ان اقوم في كل صلاة مفروضة بالدعاء لهم بالخير والستر والنجاح في الدنيا وفي الآخرة وارجو منكم ان توجهون الى بعض الكتب التي تناولت هذه المسألة جزاكم الله خيرا لا تحتاجين - [00:21:42](#)

الى الكتب في هذه المسألة فان من ظلم انسانا مظلومة ولم يتحلله في الدنيا او يردها عليه ان كانت مالا تعرض في الآخرة للمقاصة فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:00](#)

لتؤدن الحقوق يوم القيامة حتى يقتص للشاة الجلحى من الشاة القرماء فالظالم يقتص منه يوم القيامة وفي ذلك اليوم لا مال يرد ولا ضرب يصاب به الانسان ليتم ما عليه وانما هي اعمال - [00:22:23](#)

يؤخذ من حسنات الظالم للمظلوم فان كفت الحسنات التي للظالم وسددت غرمائهم مظلالمهم فيها وان لم تفي حسناته بما عليه من المظالم اخذ من سيئات المظلومين ثم طرحت على سيئات الظالم وطرحت في النار - [00:22:51](#)

فمن ظلم الناس يستحلهم ان كانت في عرض ونحوه وان كانت في مال رد الاموال الى اهلها ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وان كانت ذنبا اخر لا يرد - [00:23:21](#)

ولا يستحل صاحبه تاب الانسان الى الله توبة نصوحا واكثر من الاعمال الصالحة واكثر من الندم والاستغفار كلما تذكر ذلك الذنب والله يقول جل وعلا ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. نعم - [00:23:49](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل عن حكم الذي يحلف على المصحف الشريف بالا يفعل امرا من امور الدنيا ثم يقوم بذلك الامر لكنه فيما بعد يندم على فعلته هذه. يستغفر الله ويكفر كفارة اليمين - [00:24:14](#)

وكفارة اليمين اطعام عشرة مساكين من اوسط ما يعتاد هذا الحالف اكلة او كسوة عشرة مساكين الكسوة الكاملة او صيام او اعتق رقبة وللأسف المسلمون لا يملكون رقابا يعتقدونها رقاب انفسهم - [00:24:33](#)

قد يكون عليها شيء من الرق لانهم كما يقول الامام ابن القيم رحمة الله عليه صاروا غرباء يقول واي اغتراب فوق غربتنا التي لها اوحث الاعداء فينا تحكموا فريته يرى ما المسلمون عليه الان. ليرى اي اعداء يتحكمون - [00:25:02](#)

ومن لم يجد صام ثلاثة ايام هذه كفارة الايمان والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المحبة عبد من عباد الله شرك بالله ام لا المحبة اذا كانت المحبة لهذا العبد من عباد الله - [00:25:31](#)

محبة في الله جل وعلا فهذه من الطاعات العظيمة من الطاعات العظيمة واذا كانت هذه المحبة لاجل حصول المحب من محبوبه على امر مباح من مال او تفصيلي غرض مباح فلا حرج فيها - [00:25:54](#)

وقد تكون عملا كريما طيبا واذا كانت تلك المحبة بسبب الاشتراك في عمل محرم او للتطلع الى امر محرم وهي محبة تجلب على المحب شرا وبلاء وفتنة المتحابون في الله - [00:26:24](#)

يغبطون واذا استمروا على ذلك الى مفارقة الدنيا استظلوا في ظل الله يوم لا ظل الا ظله من اولئك السبعة وينبغي للانسان ان يحذر ان تكون محبته مبنية على امر محرم - [00:26:54](#)

فيجتمع عليه الوقوع في المحرم ومحبة فاعليه وذلك بلاء وشر مستطير واذا احب انسان انسانا في الله فينبغي ان يخبر من احب انه يحبه في الله الا اذا كان - [00:27:13](#)

المحب امرأة يستحيا من حبها فلا يليق ان تقول لرجل انني احبك لكنت شابة ونحو ذلك كذلك لا يقول الرجل لها اني احبك لما في ذلك من استثارة امور تدعو الى شر والله المستعان - [00:27:38](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل. بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:28:06](#)

مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:28:20](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى ولكم تحية من زميلي فهد العثمان وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:40](#)